بسم الله الرحمن الرحيم

المفعول له (٢)

صور المفعول له

يأتي المفعول لأجله على ثلاث صور: المجرد، والمضاف، والمحلى بـ"أل".

أولا: المجرد

أي: المجرد من الإضافة ومن "أل".

كما في قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾

ومنه قولنا:

ذهبت إلى الكلية رغبةً في العلم.

ثانيا: المضاف

أي: ما وقع بعده مضاف إليه.

كما في قولنا:

أذاكرُ دروسي حُبَّ العلمِ.

ومنه قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ﴾

ومنه قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ﴾

ومنه قول الشاعر:

وأغفر عوراء الكريم ادخاره

وأعرض عن شتم اللئيم تكرما

فلفظ "ادخاره" مفعول له، أي: ادخاراً له.

ثالثا: المحلى بـ"أل"

ومجيء المفعول لأجله على هذه الصورة قليل.

ومثاله:

ضرب ابنه التأديبَ.

ومنه قول الشاعر:

لا أقعد الجُبْنَ عن الهيجاءِ

ولو توالتْ زُمَرُ الأعداءِ

فلفظ "الجبن" مفعول له، أي: لا أقعد لأجل الجبن.

ومثله قول الشاعر:

فليت لي بهم قوما إذا ركبوا

شنوا الإغارة فرسانا وركبانا

فلفظ "الإغارة" مفعول له ؛ أي: لأجلِ الإغارةِ.

الحذف في باب المفعول له

أولا: حذف عامل المفعول له

يجوز حذف عامل المفعول له إذا دل عليه دليل.

ومثال ذلك أن يسأل سائل: لماذا تصدقت ؟

فيقول المجيب:

ابتغاءَ ثواب اللّه تعالى.

فحذف الفعل من الجواب بدليل ذكره في جملة السؤال.

ثانيا: حذف المفعول له

ويجوز حذف المفعول له أيضا إذا دل عليه دليل.

ومثال ذلك:

حافظْ على الصَّلاةِ شكراً للّهِ ، وتَصدَّقْ ...

والتقدير: وتصدَّقْ شكراً للّه.

الرتبة في باب المفعول له

رتبة المفعول له أن يقع بعد ذكر عامله.

ويجوز تقديم المفعول له على عامله.

ومنه قول الشاعر:

طَرِبْتُ وَمَا شَوْقًا إِلَى البِيضِ أَطْرَب

وَلَا لعبًا مني وَذُو الشيب يلْعَبُ

المفعول له من الألفية

قال ابن مالك:

يُنْصَبُ مَفْعُولاً لَهُ الْمَصْدَرُ إِنْ
أَبَانَ تَعْلِيلاً كَجُدْ شُكْرًا وَدِنْ
وَهْوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّحِدْ
وَقْتًا وَفَاعِلاً وَإِنْ شَرْطٌ فُقِدْ
فَاجْرُرْهُ بِالْحَرْفِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعْ
مَعَ الشُّرُوطِ كَلِزُهْدٍ ذَا قَنِعْ
وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمُجَرَّدُ
وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ أَلْ وَأَنْشَدُوا
لاَ أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ
وَلَوْ تَوَالَتْ زُمَرُ الأَعْدَاءِ